مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (69) لسنة 2021

مساهمة الأسلوب الأمري في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية دراسة وصفية تحليلية ببعض ثانويات ولاية الجزائر شرق

د. عصام شافي
جامعة دالي إبرهيم –الجزائر

د. إيمان طلحي
جامعة محمد خيضر بسكرة

د. أكرم غراب
جامعة محمد خيضر بسكرة

ملخص البحث العربي:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مساهمة الأسلوب الأمري في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبيان تم توزيعه على عينة قدرها 100 تلميذ ممارس للتربية البدنية والرياضية في السنة الثانية ثانوي و 16 أستاذ ثانوي مقسمين على 5 ثانويات، وعن طريق الحسابات الإحصائية بـ SPSS توصلت النتائج إلى أن الأساتذة يميلون إلى استعمال الأسلوب الأمري بكثرة لكونه ربما الأكثر سهولة في التطبيق، كما أن الأسلوب الأمري ينمي دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، لذا ولتكوين ذلك المواطن الصالح والمؤثر في مجتمعه، لا ذلك الفرد المتأثر بكل المتغيرات الجديدة التي تأتيه من العالم الخارجي وجب جعل المتعلم أساس ومحور العملية التعليمية وهذا لا يتحقق إلا بتوفير ظروف العمل الملائمة التي تسمح للأستاذ باختيار الأسلوب الأمري الذي يجعله يحقق الغاية من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب الأمري، الدافعية، التلميذ، التربية الدنية والرياضة.

The Contribution of the directive style to the development of students' motivation to practice physical education and sport (A descriptive study welcoming some secondary schools in Algeria, in the east of Algeria)

Researchers
Issam Chafi- Dely Ibrahim Universit - Algiers 3 - Algeria
Imane Talhi - Mohamed Khider University of Biskra - Algeria
Akrem Gherab - Mohamed Khider University of Biskra - Algeria

Abstract:

The study aims to shed light on the contribution of the imperative method in developing pupils' motivation towards practicing physical education and sports. The researchers used the descriptive analytical approach by applying a questionnaire distributed to a sample of 100 students practicing physical education and sports in the second year of secondary school and 16 secondary professors divided into 5 secondary schools, and through statistical calculations in SPSS, the results concluded that professors tend to use the imperative method a lot because it is perhaps the easiest to implement, and that the imperative method develops The student's "motivation towards involving in physical education and sports practices,in order to end up with good, thriving citizens who don't get affected by the new variables or struggles that he can face. Therefore, the learner must be considered as the center of the educational process, and this can only be achieved by providing appropriate working conditions that allow the teacher to choose the imperative method that makes him achieve the purpose of practicing physical education and sports in the educational environment.

Key words: the imperative method, motivation, pupil, physical education and sports.

1-التعريف بالبحث

١ + مقدمة البحث:

كان ينظر قديما إلى التدريس على أنه موهبة يستطيع المدرس الإبداع فيه دون إعداد خاص له، ومع تطور العلوم برزت في البداية أهمية تمكن المدرس من مادته فقط، حيث أدى هذا إلى ظهور علوم حديثة، كالعلوم المختلفة للتربية وقد كشفت هذه العلوم أن التدريس عمل علمي معقد، وللنجاح فيه على المدرس أن يكون متمكن من مادته، والتدريس بشكل عام وكأي مهنة هو معرفة وفن، فالمعرفة هي معرفة تنبع من التخصص الفعلي وبالتالي تكون معرفة نظرية مهنية، ثقافية، أما التدريس كفن فيكون عند اختيار المادة المتعلمة ومناسبتها مع قدرات وظروف المتعلمين.

وفي عملية التدريس في التربية البدنية والرياضية يجب على المدرس تحديد الجرعات التدريسية بحيث تكون مناسبة مع النمو العقلي والجسماني للتلميذ، كما يجب على المدرس تطبيق أساليب وطرق التدريس في

حصة التربية البدنية والرياضية، والتدرج في تعليم الحركة من السهل إلى الصعب حتى لا يسبب للتلاميذ فقدان الانتباه وبالتالي ضياع الوقت، كما يجب النظر إلى الخصائص الفردية وهذا لإيجاد تمارين بديلة وأساليب مناسبة مع قدرات التلاميذ.

وعليه ظهرت مجموعة من أساليب التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، دعت في مجملها إلى ضرورة نقل مركز الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، والتخلي عن الطريقة التقليدية واتباع طرق وأساليب تدريسية أكثر فاعلية، وبذلك أصبحت المادة العلمية عبارة عن وسيلة وليست هدفا، وهذا الأمر جعل معظم التربويين يؤكدون على ضرورة استعمال أساليب تدريسية حديثة تنسجم مع المرحلة العمرية للمتعلمين.

فالتدريس الحديث يؤكد على الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين، ووجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبل، ومنها تعددت أساليب التدريس وتنوعت، حتى تهتم بنمو المتعلمين إلى أقصى ما تستطيع من قدرات كل منهم، وبناء أهداف التدريس على حاجات المتعلمين الحقيقية بجعل المواقف التدريسية المنبثقة عن تلك الأهداف مبنية على حاجاتهم، فيتفاعلون مع المعلم من جهة، ومع زملائهم من جهة ثانية، تفاعلا عميقا ومستمرا ومؤثرا، لكن وبالرغم من هذه الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال التعليم بصفة عامة وفي ميدان تدريس التربية البدنية بصفة خاصة، إلا أننا مازلنا نفتقر إلى تطبيقها فعليا في مدارسنا.

١ ـ ٢ إشكالية:

يشهد المجتمع المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة، ولعل الانفجار المعرفي الهائل والثورة المعرفية المتدفقة خير دليل على ذلك، والتغيرات التي أفرزتها هذه الأخيرة جعلت العملية التعليمية أمام تحديات هائلة تدعو إلى النظر في كل عناصرها ومكوناتها باعتبار أن الهدف النهائي للتعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية لمواجهة هذه التحديات**[1]**.

فالتعليم هو الركيزة الأولى للتقدم وهو الأساس اللازم لمسايرة التطور، حيث يتفق معظم دعاة الإصلاح على أن زيادة فاعلية المدرسين وحنكتهم عامل حاسم في نجاح الجهود التي تبذل حاليا لإصلاح التعليم **[2]**، وتسعى التربية الحديثة اليوم إلى إتاحة الفرصة أمام المتعلم لينمو إلى أقصى حد تؤهله له قدراته واستعداداته، فقد أشارت عبد الكريم إلى أن "العملية التربوية والتعليمية تستهدف شخصية المتعلم من جميع النواحي البدنية، والعقلية، والخلقية، وأن التربية تساهم في نمو الشخصية نموا متزنا شاملا"**[3]**.

ويتحقق هذا في نظرنا بعدة أنشطة منها التربية البدنية والرياضية باعتبارها أحد النظم التربوية التي تهدف إلى أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة لطاقات المتعلم حركيا ومعرفيا واجتماعيا ونفسيا تبعا لقدراته واستعداداته وحاجاته وميوله، وذلك من خلال ممارسة موجهة ومنظمة للأنشطة البدنية والرياضية المختلفة، وعليه بات فهم مجموعة أساليب الدريس وأبعادها، والاستفادة منها مطلبا أساسيا للعملية التدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية في مختلف مدارسنا، لاسيما في الطور الثانوي الذي يمر فيه التلاميذ بمرحلة جد حساسة تتمثل في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة انتقال خطيرة في حياة المراهق، فهو

ينتقل من طور يكون فيه معتمدا على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه، "فالمراهقة مسؤولية أمام المجتمع والناس، فالشاب المنحرف لبنة فاسدة في بناء المجتمع يوشك أن يتسبب في انهياره [4]، وباعتبار أن تلميذ التعليم الثانوي يمر بتحولات فيزيولوجية، ومورفولوجية، ونفسية واجتماعية فإن المنهاج التربوي الجديد جعلهم حور العملية التعليمية، يهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه، خبراته السابقة، استعداداته، اتجاهاته، ميوله ودوافعه، هذه الأخيرة تعتبر ذلك الفعل العملي الذي يظهر عند الإنسان، عندما يكون مشدود الأينشاط، بفعل انتباهه الحسي، مما يجعل الإنسان يعمل جاهدا من أجل هذا الأخير، خاصة تحدي العراقيل، وذلك عن طريق شدة تحمسه لممارسة نشاطه، مانحا إياه كل جهد هو قوتهم واصلا إلى بلوغ هدفه المنشود معتمدا على إمكانياته المهارية وقدراته البدنية وبهذا يزيد من فرصته في النجاح [5]، ومنه فممارسة مهنة التربية البدنية والرياضية تتطلب من أستاذها أن يكون مكونا تكوينا متكاملا لما في ذلك من أثر بالغ الأهمية في تحديد قيم التعلم، واتجاهاته، فالمربي في هذا المجال لا يهمه بالدرجة الأولى إلّا تكوين رجال مقبولين للحياة الاجتماعية من جميع جوانبها، وليس تحضير أبطالا في المستقبل لأنها مهنة المدرب الرياضي[6].

لذا فأساليب التدريس تعد من العوامل المساعدة في التدريس، كما تسمح للمدرسين بأن يكونوا أكثر مرونة وشمولا وتأثيرا وتحكما في عملية التدريس، ولكن قد يختلف تناول واستغلال أساليب التدريس من أستاذ لآخر لعدة عوامل كحب المهنة وظروف العمل وكذا مدى دراية الأساتذة بمختلف الأساليب وهي من أهم مميزات المدرس الفعال والمتميز عن غيره وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

*** التساؤل العام للدراسة:**

كيف يساهم الأسلوب الأمري في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

***التساؤلات الفرعية:**

-هل يعتبر الأسلوب الأمري من بين الأساليب الأكثر استعمالا من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

-كيف يساهم الأسلوب الأمري في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

1-3 الفرضيات:

***الفرضية العامة:**

- للأسلوب الأمري دور في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

***الفرضيات الجزئية:**

- يعتبر الأسلوب الأمري هو الأكثر استعمالا من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

– يساهم الأسلوب الأمري بشكل إيجابي في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

1-4أهداف الدراسة:

يهدف الباحثون في هاته الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن إيجازها في يلي:

–معرفة الأسلوب الأكثر استخداما من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.

–معرفة دور الأسلوب الأمري المستعمل من طرف الأستاذ في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

1-5 أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا في تحديد أهم العوامل الأساسية في نجاح درس التربية البدنية والرياضية ألا وهي أساليب التدريس وكذا الكشف عن أهمية استخدام الأسلوب الأمري في سيرورة درس التربية البدنية والرياضية ما يسمح بإقبال التلاميذ على الممارسة، كذلك في حث الأساتذة على الاهتمام بها أكثر، لا لشيء إلا لإيجاد الخلل الذي يحول دون تحقيق الأهداف المطلوبة في درس التربية البدنية والرياضية.

1-6 شرح المصطلحات:

***أساليب التدريس:**

–**اصطلاحا:** مجموعة خبرات يتبعها المدرس من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية مع الأخذ بعين الاعتبار الواجب المراد تعليمه وعمر المتعلم[7].

–**إجرائيا:** هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، ومدى تأثيرها في تنمية إمكانيات التلاميذ عقليا وبدنيا ومهاريا ونفسيا لتحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية.

***التربية البدنية والرياضة:**

–**لغة:** مجموعة التمارين التربوية التي تعمل على تطوير الكفاءات البدنية للشخص[8].

–**اصطلاحا:** هي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه[9].

–**إجرائيا:** وهي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، تهدف إلى تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختارة لتحقيق الهدف.

***الدافعية:**

–**لغة:** يعرف الدافع على أنه " حالة أو حادثة داخل الكائن العضوي تفرض السلوك، أو توجهه لتحقيق هدف معين[10].

–**اصطلاحا:** يعرفها أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين بأنها" مصطلح يشير إلى الخصائص النفسية ذات الدوام والثبات النسبي لدى الرياضيو المسؤولة عن استثارته وتوجيهه خلال ممارسة الرياضة[11].

-**إجرائيا:**هي مجموع القوى التي تثير سلوك التلميذ نحو ممارسة نشاط معين في حصة التربية البدنية والرياضية في رياضة معينة أو موقف خاص والتي تساعده على تحقيق أهداف معينة.

*** المراهقة:**

-**لغة:** معناها النمو، وقولنا راهق الفتى وراهقت الفتاة بمعنى أنّهما نميا نموا مستطرد، بمعنى الاقتراب والنمو من الحلم والنضج، وكلمة الرهق بمعنى الطغيان والزيادة، ولعل هذا يشير إلى الحالة الانفعالية للمراهق**[12]**.

-**اصطلاحا:**عرفها حامد زهران على أنها مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد والنضج، ومعناها التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي**[13]**.

-**إجرائيا:** هي مرحلة عمرية تأتي بين الطفولة والشباب، وفيها يعرف الفرد تغيرات جسمية ونفسية سريعة، ويكتمل فيها النمو، وتبدأ عادة من السنة 12 إلى 18 سنة في دراستنا اقتصرنا على تلاميذ المرحلة الثانوية من (15-18) سنة.

1-7 الدراسات السابقة والمشابهة:

- **دراسةعطا الله أحمد** بعنوان "**تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الرجعية الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة** ، بجامعة الجزائر، شملت عينة البحث 432 تلميذ في المرحلة المتوسطة، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وخرج الباحث في النهاية بعدة نتائج منها استخدام أساليب التدريس (الأمري، التدريبي، التبادلي، التضمين) بالتغذية الرجعية الفورية واستعمال المعلم للأسلوب التقليدي أثر إيجابا على تعلم مهارة الإعداد عند الذكور والإناث، استخدام أساليب التدريس بكافة أنواعها المقترحة في البحث بالتغذية الرجعية الفورية واستخدام الأسلوب التقليدي قد أثر بشكل ايجابي على تعلم مهارة التمرير عند مختلف الجنسين، كما يجب التنويع في أساليب التدريس ولا نقتصر على أسلوب واحد في تعليم المهارات بالكرة في الكرة الطائرة، كلما كانت المهارة سهلة نعطي أكثر حرية للمتعلم وكلما كانت المهارة صعبة نقيد المتعلم.

-**دراسة عمور عمر** بعنوان "**إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية،** تكونت عينة البحث من 76 طالب وطالبة بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس، وقد انتهج الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت النتائج إلى أن الأسلوب التدريبي له أثر ايجابي على تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث، مع تفوق الأسلوب التدريبي على الزوجي في المهارات البدنية والمهارية وتفوق الأسلوب الزوجي على التدريبي في مهارة الاتصال، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، وأن الأسلوب التدريبي في كرة القدم أفضل من الأسلوب التدريبي في الكرة الطائرة في التأثير على المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث.

- **دراسة إدير عبد النور** بعنوان "**دراسة أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي والمهارى والتحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية،** حيث تكونت عينة البحث من 68 تلميذ في مرحلة التعليم الثانوي بولاية بجاية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في بحثه، بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى

أن تفاوت نسب التطور لدى العينات الأربعة في متغيرات الدراسة، وأن أسلوب التدريس بالأمر حقق تأثيرا إيجابيا في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية (سرعة رد الفعل الحركي، السرعة الانتقالية، والقوة الانفجارية للأطراف السفلى)، بينما لم يحقق الأسلوب نفسه تأثيرا في تنمية وتحسين وتطوير مستوى عينة الدراسة في مهارات رياضة كرة السلة، تفوق أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل على كل الأساليب الأخرى، بما فيها أسلوبي المهام والاكتشاف الموجه، في تنمية عناصر اللياقة البدنية والمهارية والمعرفية قيد الدراسة لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية.

- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال تناولنا للدراسات السابقة، اتضح أن كل الدراسات التي تمحورت حول أساليب التدريس أبرزت أن لكل أسلوب أهمية بالغة سواء لتعليم المهارات الحركية في الأنشطة المختلفة أو في التأثير في المهارات الحياتية، كما أن الأسلوب التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية تحدده ثلاثة محددات هي : التكوين، الشخصية، الاتصال، وهذا ما يتطلب خلفية نظرية يستندون إليها عند انتهاج الأساليب والطرق التدريسية، مع وجوب التنويع في أساليب التدريس تبعا للنشاط والمواقف التعليمية المختلفة والمتغيرات التربوية الأخرى، كما أن جل الباحثين اعتمدوا على المنهج التجريبي.

2-منهجية الدراسة إجراءاتها:

2-1 منهج الدراسة:

يعتبر اختيار منهج الدراسة خطوة مميزة في عملية البحث العلمي، فهو يحدد طرق جمع البيانات حول البحث المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي في صورته التحليلية.

2-2 الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة الاستطلاعية المحددة ب 10 تلاميذ و 3 أساتذة، وإجراء المعاملات الإحصائية واستخلاص ملاحظات البحث الأولية، قام الباحثون بعد ذلك بوضع خطة بحثية استنادا إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة في المجال وعرضها على السادة الخبراء لفحص فحواها، وقد تم الإجماع بالموافقة على محتوياتها مع بعض التغييرات التي تم تطبيقها.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

2-3-1 مجتمع البحث:

هو المجتمع الأصلي بحيث تؤخذ منه عينة الدراسة،وفي هذه الحالةيعتبر كل أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية لمديرية شرق ولاية الجزائر.

عدد الثانويات: 54 ثانوية

عدد التلاميذ الإجمالي: 41462

عدد أساتذة التربية البدنية والرياضة: 171

2-3-2 عينة الدراسة:

نظرا لأن دراسة المجتمع بأكمله يكون مكلفا حيانا ومستحيلا أحيانا أخرى، فإننا نلجأ إلى العينة من المجتمع لإجراء الدراسة عليها، آملين في أن تمثل العينة مجتمع البحث بأكمله.

قمنا بدراسة مسحية لجميع أساتذة التربية البدنية والرياضة العاملين في الثانويات التي تم اختيارها بطريقة مقصودة وهي خمس ثانويات والذيحدد عددهم بـ (16) أستاذا.

أما فيما يخص التلاميذ فقد قمنا بأخذ عينة عشوائية منتظمة من هذه الثانويات الخمسة حيث كان عدد أفراد العينة 100 تلميذ ممارس للتربية البدنية والرياضية في السنة الثانية ثانوي، وذلك بأخذ خمسة (05) أقسام من خمسة (05) ثانويات بطريقة مقصودة

جدول رقم: (01) يمثل توزيع مفردات عينة البحث.

أسماء الثانويات	عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية	عدد التلاميذ
ثانوية مسعودة جيدة (الكاليتوس)	03	20
ثانوية محمد لمين دباغين(الكاليتوس)	04	20
ثانوية محمد بوضياف (الدار البيضاء)	03	20
ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم (الدار البيضاء)	03	20
ثانوية محمد لبجاوي -1- (باب الزوار)	03	20
المجموع	16	100

2-4 حدود الدراسة:

الحدود البشرية: لأساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويات الجزائر الشرقية.

الحدود الزمانية: 24-01-2020 إلى 09-03-2020.

الحدود المكانية: لقد أجريت هذه الدراسة على مستوى ولاية الجزائر الشرقية.

2-5 صدق أداة الدراسة:

جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على خمسة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس في كل من جامعة الجزائر وذلك بهدف تحكيم فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها وشموليتها لكافة جوانب التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا، وكذلك ملائمة صياغة الفقرات، وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة، وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وقام الباحثون بتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

❖ **الثبات:**

للتأكد من ثبات الاستبيان قمنا بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تم إرساله إلى عينة من الأساتذة تقدر ب 10 تلاميذ و3 أساتذة وبعد أسبوعين قمنا بإعادة إرساله إلى نفس الأشخاص وكانت النتائج مماثلة.

2-6 أدوات جمع البيانات:

استخدم استبيانين أحدهما خاص بالأساتذة (مقسم لمحورين) والأخر خاص بالتلاميذ (مقسم كذلك لمحورين).

2-7 أساليب التحليل الإحصائي:

❖ برنامج EXCEL 2016.

❖ برنامج SPSS 19.

3-مناقشة وتحليل النتائج:

3-1 تحليل الفرضية الأولى القائلة بأن الأسلوب الأمري هو الأكثر استعمالا من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

جدول رقم (02): يمثل الأسلوب الأكثر استخداما من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضة في عملية التدريس

السؤال	الجواب	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
هل تقوم باستخدام الأسلوب الأمري أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	كثيرا	11	%68.75	9.13	5.99	0.05	2
	أحيانا	3	18.75%				
	لا أستخدمه	2	%12.5				
هل تقوم باستخدام الأسلوب التدريبي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	كثيرا	6	%37.5	6.12	5.99	0.05	2
	أحيانا	9	56.25%				
	لا أستخدمه	1	%6.25				
هل تقوم باستخدام الأسلوب التبادلي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	كثيرا	2	%12.5	6.5	5.99	0.05	2
	أحيانا	4	%25				
	لا أستخدمه	10	%62.5				
هل تقوم باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	كثيرا	3	%18.75	6.12	5.99	0.05	2
	أحيانا	10	%62.5				
	لا أستخدمه	3	%18.75				
هل تقوم باستخدام أسلوب متعدد المستويات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	كثيرا	3	%18.75	2.37	5.99	0.05	2
	أحيانا	8	56.25%				
	لا أستخدمه	5	%25				

من خلال نتائج الجدول أعلاه(02) يتبين أن أغلب الأساتذة يعتمدون على الأسلوب الأمري بصفة دائمة أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية وهذا بنسبة 68.75% وهذا ما يسمح لهم بالسيطرة على التلاميذ، كما أن نسبة 18.75% أحيانا ما يستعملون هذا الأسلوب في حين أن نسبة 12.5% لا يقومون باستعماله، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (9.13) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (5.99) دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة يعمدون إلى استخدام الأسلوب الأمري وهذا قد يكون بغرض التحكم في التلاميذ وكذا السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

من خلال نتائج **السؤال الثاني** يتبين أن نسبة 56.25% من الأساتذة أحيانا ما يعتمدون على الأسلوب التدريبي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، كما أن نسبة 37.5% يستخدمونه بصفة دائمة، في حين أن نسبة 6.25% لا يعتمدون على هذا الأسلوب في تعاملهم مع التلاميذ أثناء الحصة، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (6.12) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن أغلبية الأساتذة يستخدمون أحيانا الأسلوب التدريبي في تعاملهم مع التلاميذ وهذا ربما قصد منحهم بعض الحرية في الأداء وكذا اكتساب الثقة في النفس.

من خلال ما جاء في **السؤال الثالث** يتبين أن نسبة 62.5% لا يعمدون إلى استخدام هذا الأسلوب أثناء تعاملهم مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية و نسبة 12.5%يستخدمون كثيرا الأسلوب التبادلي، كما أن نسبة 25% أحيانا ما يستخدمونه، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (6.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يعتمدون على الأسلوب التبادلي خلال ممارستهم لعملهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وقد يعود هذا إلى كثرة المناقشات بين المتعلمين حول تنفيذ المهارات الرياضية المختلفة، كما قد يكون هناك من المتعلمين المنفذين من لا يقبلون التصحيح من طرف زملائهم الملاحظين.

أما من خلال نتائج **السؤال الرابع** يتبين أن نسبة استخدام أسلوب التطبيق الذاتي من طرف بعض الأساتذة تساوي نسبة عدم استخدامه وهذا بـ 18.75%، في حين نجد نسبة معتبرة تتمثل في 62.5% يستخدمون هذا الأسلوب ولكن ليس بصفة دائمة، وهذا ما تم تمثيله في الدائرة النسبية ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (6.12) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة،نستنتج مما سبق أن نسبة الأساتذة الذين يستخدمون أسلوب التطبيق الذاتي مساوية للذين لا يستخدمونه، وقد يعود هذا إلى صعوبة استخدامه مع المتعلمين المبتدئين وكذا عدم دقة تقويم التلميذ لنفسه .

وأخيرا من خلال إحصائيات **السؤال الخامس** يتضح أن أغلب الأساتذة يعتمدون أحيانا على هذا الأسلوب متعدد المستويات أثناء تعاملهم مع التلاميذ أثناء الحصة وذلك بنسبة 56.25%، حيث نجد نسبة صغيرة جدا والمتمثلة في 18.75% ممن يعتمدون على هذا الأسلوب بصفة دائمة، في حين نجد نسبة 25% من الأساتذة لا يستخدمونه أصلا، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (2.37) وهي أصغر من قيمة كا² المجدولة

(5.99) وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية،مما سبق نستنتج أن أغلب الأساتذة يستخدمون أحيانا أسلوب التضمين أثناء التدريس وهذا قد يكون راجع إلى صعوبة مراقبة كل التلاميذ أثناء التنفيذ أو نظرا لأن هذا الأسلوب يحتاج إلى أجهزة كثيرة ومساحات واسعة.

استنتاج المحور الأول الخاص بالأساتذة:

نلاحظ من خلال نتائج الجداول من (02 إلى 06) أن أغلب الأساتذة اعتمدوا بصفة دائمة خلال تدريسهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على الأسلوب الأمري حيث يسيطرون سيطرة مطلقة على أقسامهم، بينما يكون التلميذ مستقبل لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه وبالتالي فالأستاذ هو صاحب القرار في كل جوانب العملية التعليمية من التخطيط والتنفيذ والتقويم.

جدول رقم (03): يمثل نتائج تطبيق الأستاذ للأسلوب الأمري مع التلاميذ

السؤال	الجواب	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
هل يكون التلاميذ محفزين لممارسة التربية البدنية والرياضية لما تستخدم الأسلوب الأمري؟	نعم	12	%75	8	3.84	0.05	1
	لا	4	%25				
هل يقبل التلاميذ على ممارسة التربية البدنية والرياضية عندما يرون أنك تتحكم جيدا في التلاميذ؟	نعم	13	%81.25	6.25	3.84	0.05	1
	لا	3	%18.75				
عندما لا تفسح المجال لمناقشة أوامرك للتلاميذ، هل يؤثر ذلك في إقبالهم على الممارسة؟	نعم	12	%75	4	3.84	0.05	1
	لا	4	25%				
في حالة توظيفك للأسلوب الأمري في التدريس ما الذي تراه أكثر عند التلاميذ فيما يتعلق بالتمرين؟	التجاوب مع التمرين	12	%75	4	3.84	0.05	1
	عدم التجاوب مع التمرين	4	%25				
هل استخدامك للأسلوب الأمري يدفع بالتلميذ إلى المشاركة الفعالة؟	نعم	14	%87.5	9	3.84	0.05	1
	لا	2	12.5%				
هل تطبيق الأسلوب الأمري يساعد التلاميذ في التجاوب مع جميع الوضعيات المقترحة؟	نعم	15	%93.75	12.25	3.84	0.05	1
	لا	1	6.25%				
هل استخدام الأسلوب الأمري يدفع بالتلميذ للاستجابة للتعليمات؟	نعم	14	%87.5	9	3.84	0.05	1
	لا	2	12.5%				
ما هو الأسلوب إذا طبقته يخلق جو من النشاط والإقبال لممارسة التربية البدنية والرياضية؟	الأمري	14	%87.5	21.13	3.84	0.05	1
	التبادلي	1	6.25%				
	تدريبي	1	%6.25				

من خلال نتائج **السؤال الأول** المتحصل عليها في الجدول رقم (03) يتضح أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن التلاميذ يكونون محفزين لممارسة التربية البدنية والرياضية في حالة استخدامهم للأسلوب الأمري، في حين 25% فقط يرون عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (8) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، ومنه نستنتج أن الأسلوب الأمري يساهم إلى حد كبير في تحفيز التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها **السؤال الثاني** يتضح أن نسبة 81.25% من الأساتذة يرون أن التلاميذ يكونون محفزين لممارسة التربية البدنية والرياضية في حالة تحكم وسيطرة الأستاذ على التلاميذ، في حين 18.75% فقط يرون عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (6.25) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، ومنه نستنتج أن إقبال التلاميذ على ممارسة التربية البدنية والرياضية يزداد عندما يرون أن الأستاذ يتحكم ويسيطر على التلاميذ.

أما من خلال نتائج **السؤال الثالث** يتضح أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن عدم السماح للتلاميذ بمناقشة أوامرهم يزيد في إقبالهم على الممارسة، في حين 25% فقط يرون عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (4) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، ومنه نستنتج أن عدم السماح للتلاميذ لمناقشة أوامر الأستاذ يؤثر بشكل ايجابي على إقبالهم على الممارسة.

أما من نتائج **السؤال الرابع** المتحصل عليها يتضح أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن استخدام الأسلوب الأمري في التدريس يدفع بالتلاميذ إلى التجاوب مع التمرين، في حين 25% يرون عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (4) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، ومنه نستنتج أن استخدام الأسلوب الأمري يساعد ويدفع بالتلاميذ للتجاوب مع التمرين.

ومن خلال نتائج السؤال الخامس يتضح أن نسبة 87.5% من الأساتذة يرون أن الأسلوب الأمري يدفع بالتلميذ إلى المشاركة الفعالة، في حين 25% فقط يرون عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (9) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، ومنه نستنتج أن استخدام الأسلوب الأمري يدفع بالتلميذ إلى المشاركة الفعالة.

من خلال النتائج السؤال السادس يتضح أن نسبة 93.75% من الأساتذة يرون أن الأسلوب الأمري يساعد في التجاوب مع جميع الوضعيات المقترحة،في حين 6.25% عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (12.25) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، ومنه نستنتج أن استخدام الأسلوب الأمري يساعد في التجاوب مع جميع الوضعيات المقترحة.

من خلال النتائج السؤال السابع يتضح أن نسبة 87.5% من الأساتذة يرون أن الأسلوب الأمري يساعد في الدفع بالتلميذ للاستجابة التعليمات، في حين 12.5%يرون عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (9) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، ومنه نستنتج أن استخدام الأمري يدفع بالتلميذ للاستجابة للتعليمات.

من خلال النتائج المتحصل في السؤال الثامن يتضح أن نسبة 87.5% من الأساتذة يرون أن الأسلوب الأمري الذي يثير النشاط والحيوية والإقبال لدى التلاميذ، في حين 6.25 %يرون أن الأسلوب التبادلي والتدريبي هما اللذان يثيران النشاط والحيوية والإقبال لدى التلاميذ، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (21.13) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، ومنه نستنتج أن استخدام الأمري يثير النشاط والحيوية والإقبال لدى التلاميذ.

استنتاج المحور الثاني الخاص بالأساتذة:

نلاحظ من خلال الجداول من (07 إلى 14) أن أغلب الأساتذة اعتمدوا بصفة دائمة خلال تدريسهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على الأسلوب الأمري الذي يزيد حسب رأيهم في دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، فمن واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعرف كيفية استخدام الأسلوب الأمري حتى يتسنى له أن يستغله (الأسلوب الأمري) في تحفيز التلاميذ ودفعهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث يصبح الأداء مثمرا وجيدا وبالتالي يرضي دوافع التلميذ.

2-3 تحليل الفرضية الثانية القائلة انه يساهم الأسلوب الأمري بشكل ايجابي في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

جدول رقم (04): يمثل رأي التلميذ في الأسلوب التدريسي الذي يستعمل معه من طرف أستاذه

السؤال	الجواب	التكرارات	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
هل ترى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يراعي الفروقات الموجودة بين التلاميذ في تعلم المهارة الحركية؟	نعم	94	%94	77.44	3.84	0.05	1
	لا	06	%06				
هل يعطيك الأستاذ فرص كافية للمشاركة في اتخاذ بعض القرارات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	نعم	52	%52	37.33	5.99	0.05	2
	أحيانا	43	%43				
	لا	05	%05				
هل يشجعكم الأستاذ على التعاون بين التلاميذ للوصول	دائما	63	%63	48.98	5.99	0.05	2
	أحيانا	31	%31				

إلى تحقيق الدرس؟	أبدا	6	%6				
أثناء تعلم المهارة الصعبة، هل يكون الأستاذ صارم في اتخاذ القرارات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	نعم	60	%60	33.5	5.99	0.05	2
	أحيانا	25	%25				
	لا	15	%15				
هل يحرص الأستاذ على التقيد بالنموذج الذي يصف به المهارة؟	نعم	89	%89	2.37	5.99	0.05	2
	لا	11	11%				
هل ترى أن الأستاذ يسيطر ويتحكم في سير الدرس أثناء تطبيقه للأسلوب الأمري؟	نعم	80	%80	36	3.84	0.05	1
	لا	20	%20				
هل تفضل الأستاذ الذي يشرح المهارة بدقة ويتم تنفيذها من طرفكم مباشرة؟	نعم	70	%70	16	3.84	0.05	1
	لا	30	30%				
هل تساعدك أوامر الأستاذ على إظهار مهارتك الفردية والإبداع؟	نعم	65	%65	47.66	5.99	0.05	2
	أحيانا	24	%24				
	لا	11	%11				

من خلال نتائج السؤال الأول في الجدول رقم (04) يتبين أن أغلب الأساتذة يراعون الفروقات الموجودة بين التلاميذ في تعلم المهارة الحركية بنسبة 94 %، في حين 6% يرون عكس ذلك، وهذا ما تم تمثيله في الدائرة النسبية ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (77.44) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن اغلب الأساتذة يراعون الفروقات الموجودة لدى التلاميذ في تعلم المهارة الحركية.

من خلال نتائج السؤال الثاني يتضح أن أغلب التلاميذ يساهمون في اتخاذ بعض القرارات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة 52%، حيث نجد نسبة 43% يساهمون أحيانا، في حين نسبة ضئيلة جدا المقدرة 5% لا يساهمون في اتخاذ بعض القرارات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (37.33) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، من خلال ما سبق نستنتج أن الأستاذ يعطي فرص كافية للتلاميذ في اتخاذ القرارات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

من خلال إحصائيات السؤال الثالث يتضح أن نسبة كبيرة من التلاميذ يرون أن للأستاذ دور في إقبالهم على حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة 63% في حين أن نسبة 6% يرون أنه ليس له دور، ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (48.98) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن تشجيع الأستاذ على التعاون بين التلاميذ تؤدي إلى الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود.

من خلال إحصائيات السؤال الرابع نجد أن تقريبا كل التلاميذ يرون أن الأستاذ يكون صارم في اتخاذ بعض القرارات أثناء الحصة وهذا ما تفسره نسبة 60 %، في حين 15% يرون عكس ذلك ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (33.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج انه من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثناء تعلم المهارة الصعبة الأستاذ يكون صارم في اتخاذ القرارات.

من خلال نتائج السؤال الخامس يتضح أن تقريبا عدد التلاميذ أجابوا بنعم بنسبة 89 %ويرون أن الأستاذ يتقيد بالنموذج الذي يصف به المهارة في حين نسبة 11% يرون عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (60.84) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن الأستاذ يحرص على التقيد بالنموذج الذي يصف به المهارة.

من خلال نتائج السؤال السادس يتضح لنا أن 80 تلميذ أي بنسبة 80%يرون استخدام الأستاذ للأسلوب يكون مسيطر ومتحكم في سير الدرس في المقابل 20 تلميذ أجابوا بالعكس أي لا ، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (36) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن تطبيق أستاذ التربية البدنية والرياضية لأسلوب الأمري يساهم في السيطرة والتحكم في سير الدرس.

من خلال الإحصائيات في السؤال السابع يتضح أن أغلب التلاميذ 70 تلميذ أجابوا بنعم لصالح تفضيلهم الأستاذ الذي يشرح المهارة بدقة ويتم تنفيذها من طرفهم في المقابل 30 تلميذ أجابوا عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (16) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج من كل ما سبق أن التلاميذ يفضلون الأستاذ الذي يشرح المهارة بدقة ويقومون بتنفيذها مباشرة. من خلال نتائج السؤال الثامن نلاحظ أن 65 تلميذ يرون أن الأسلوب الأمري يساعدهم في إظهار مهارتهم الفردية والإبداع، في حين أن نسبة 24% من التلاميذ يرون أنه تخدمهم أحيانا و11 تلميذ يرون عكس ذلك أي أجابوا بلا، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (47.66) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج من خلال الإحصائيات أعلاه أن أغلب التلاميذ يرون أن الأسلوب الأمري يساعدهم على إظهار مهارتهم الفردية والإبداع.

استنتاج المحور الأول الخاص بالتلاميذ:

نلاحظ من خلال نتائج من (15 إلى 22) أن أغلب التلاميذ يرون حسب رأيهم أن الأستاذ الذي يسيطر ويتحكم في سير الدرس أثناء تطبيقه للأسلوب الأمري والذي يكون صارم في اتخاذ قراراته هو الأستاذ المثالي ويفضلون الأستاذ الذي يساعدهم على إظهار مهارتهم الفردية والإبداع ويشرح لهم المهارة بدقة ويتم تنفيذها من طرفهم مباشرة.

جدول رقم (05): يمثل إتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضة

السؤال	الجواب	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
هل تهتم كثيرا بحصة التربية البدنية والرياضية؟	نعم	62	%62	9.13	3.84	0.05	1
	لا	38	38%				
هل تملك الرغبة في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية؟	نعم	46	%46	27.85	5.99	0.05	2
	أحيانا	38	37%				
	لا	16	%16				
هل تقيد الأستاذ بالأسلوب الأمري فقط له دور فعال وايجابي بالدفع بك على الممارسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	نعم	60	%60	4	3.84	0.05	1
	لا	40	40%				
هل استخدام الأستاذ للأسلوب الأمري يساعدك على التخلص من الأخطاء المرتكب أثناء التنفيذ؟	نعم	57	%57	25.21	5.99	0.05	2
	أحيانا	22	22%				
	لا	21	%21				
هل تحب أن يمنح لكم الأستاذ الفرصة في الكشف عن أخطاء الزملاء؟	نعم	60	%60	4	3.84	0.05	1
	لا	40	40%				
أثناء تعلمك لمهارة جديدة، ما الشرح الذي تفضله من الأستاذ؟	لفضي	5	%5	144.51	5.99	0.05	2
	حركي	5	5%				
	لفضي حركي	90	%90				
هل ترى أن الأستاذ المسيطر في القسم هو الأفضل؟	نعم	80	%80		3.84	0.05	1
	لا	20	%20				
هل تفضل الأستاذ الذي ينفذ لك عرض لمهارة معينة ويأمرك على تنفيذها؟	نعم	45	%45	7.93	5.99	0.05	2
	أحيانا	33	33%				
	لا	22	%22				

من خلال نتائج السؤال الأول في الجدول رقم (05) يتضح أن نسبة كبيرة من التلاميذ 62% مهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية، في المقابل نسبة 38% يرون عكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (5.76) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن أغلب التلاميذ يعطون أهمية لحصة التربية البدنية والرياضية.

من خلال نتائج السؤال الثاني أن نسبة 46% من التلاميذ أجابوا بنعم أي لهم الرغبة في ممارسة التربية البدنية والرياضية و 38% يميلون أحيانا للممارسة بينما 16% ليس لديهم الرغبة في الممارسة، ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (27.85) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج من خلال المعطيات المدونة أعلاه أن أغلب التلاميذ يمتلكون رغبة كبيرة في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية.

من خلال نتائج السؤال الثالث يتضح أن نسبة 60% من التلاميذ يرون أن تقيد الأستاذ بالأسلوب الأمري فقط يدفعهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية مشاركة، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (4) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (3.84) هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن استخدام الأسلوب الأمري له دور فعال وايجابي في الدفع بالتلاميذ على الممارسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

من خلال النتائج المدونة في السؤال الرابع يتضح أن نسبة كبيرة من التلاميذ والمتمثلة في 57% يرون أن استخدام الأسلوب الأمري له دور في التخلص من الأخطاء المرتكب أثناء التنفيذ وفي حين نجد نسبة 21% يرون عكس ذلك، وهذا ما تم تمثيله في الدائرة النسبية، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (25.21) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج مما سبق أن أغلب التلاميذ يساعدهم الأسلوب الأمري في التخلص من الأخطاء المرتكب أثناء التنفيذ.

من خلال نتائج السؤال الخامس يتبين أن أغلب التلاميذ يحبون المشاركة في الكشف عن أخطاء الزملاء بنسبة 60% بينما 40% من التلاميذ يرون عكس ذلك، وهذا ما تم تمثيله في الدائرة النسبية، ويؤكد على ذلك كا² المحسوبة التي تساوي (4) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج أن التلاميذ يحبذون السماح لهم في المشاركة في الكشف عن أخطاء الزملاء.

من خلال نتائج السؤال السادس يتبين أن نسبة 90% أي أغلب التلاميذ يفضلون الشرح اللفظي الحركي من طرف الأستاذ أثناء تعلم المهارة الجديدة، في حين نجد نسبة متساوية أي 5% يفضلون شرح لفضيي وشرح حركي على حدا، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (144.51) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة

(5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، أغلب التلاميذ يفضلون الشرح اللفظي الحركي من طرف الأستاذ أثناء تعلم المهارة الجديدة.

من خلال نتائج السؤال السابع يتبين أن نسبة 80% أجابوا بـ نعم أي أغلب التلاميذ يفضلون الأستاذ المسيطر في القسم هو الأفضل، ونسبة 20% أجابوا بعكس ذلك، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (36) وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج أن أغلب التلاميذ يفضلون الأستاذ المسيطر في القسم هو الأفضل.

من خلال نتائج السؤال الثامن يتبين أن نسبة 45 % من التلاميذ أجابوا بنعم أي يفضلون الأستاذ الذي ينفذ لهم عرض لمهارة معينة ويأمرهم بتنفيذها، ونسبة 33% أجابوا أحيانا، في حين أن نسبة 22% لا يفضلون الأستاذ الذي ينفذ لهم عرض لمهارة معينة ويأمرهم بتنفيذها، ويؤكد على ذلك كا ² المحسوبة التي تساوي (7.93) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر قيمة، نستنتج أن أغلب التلاميذ يفضلون الأستاذ الذي ينفذ لهم عرض لمهارة معينة ويأمرهم بتنفيذها.

استنتاج المحور الثاني الخاص بالتلاميذ:

نلاحظ من خلال نتائج الجداول (23 إلى 30) إلى أن أغلب التلاميذ يولون أهمية لحصة التربية البدنية والرياضية، كما أن للأستاذ دور فعال في إقبالهم على الممارسة خاصة عندما يتيح لهم الفرص لاتخاذ القرارات والكشف عن أخطاء الزملاء، في حين اتفقوا أن الأستاذ المسيطر والذي يتعامل بالأوامر فقط له دور فعال وايجابي في إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على "**الأسلوب الأمري هو الأكثر استعمالا من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية**"

في ضوء هذه الدراسة التي قمنا بها والنتائج التي توصلنا إليها من استعمال الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا تلاميذ السنة الثانية ثانوي الممارسين في ثانويات مدينة الجزائر شرق، وبعد معالجة هذه النتائج توصلنا إلى ما يلي:

معظم الأساتذة يعتمدون على الأسلوب الأمري أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حيث يؤكد **ناهد محمود سعد ونيلي رمزي فهيم** " فالمعلم هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في عملية التعليم، ويبذل مجهودا كبيرا بينما يكون دور التلميذ المتعلم سلبيا متلقيا للمعلومات فقط، والمدرس هنا أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ، ويقوم المدرس بدور الملقن للمعلومات، بينما يكون التلميذ مستقبلا لهذه المعلومات دون مناقشتها وإبداء رأيه، والمدرس هنا هو صاحب أو صانع القرار ويتخذ قراراته بنفسه في كل جوانب العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم الأسلوب الأمري هو الأسلوب الأكثر اعتمادا من طرف الأساتذة في العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا لما له من إيجابيات حيث يمثل إحدى الطرق التعليمية التي

تضمن السير الحسن للحصة كالسيطرة على التلاميذ بتوجيه الشرح لكل فصل لمعرفة خطوات العمل إلى جانب كونه الأسهل والأنجع لتوصيل المعلومات مع كون أغلبية الأساتذة هم مصدر المعلومات والقرارات وهذا ما يؤكده بيرون موريس في كتابه "أن هذا الأسلوب يبقى من بين الأساليب التي استعملت لعدة عقود من طرف بعض المعلمين الذين يريدون أن يسيطروا سيطرة مطلقة على أقسامهم"

-إن طبيعة الحصة ومستوى التلاميذ وكذا الإمكانات المتوفرة يلزم الأستاذ باختيار الأسلوب المناسب خاصة إذا ما تعلق الأمر بالأسلوب الأمري وهذا حسب المعطيات لضمان سيرورة الحصة وتحقيق الأهداف بشكل جيد.

وهذا ما ينطبق مع فرضيتنا والتي تنص على " الأسلوب الأمري هو الأكثر استعمالا من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية" إذا فهي محققة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية التي تنصعلى "يساهم الأسلوب الأمري بشكل ايجابي في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي".

في ضوء هذه الدراسة التي قمنا بها والنتائج التي توصلنا إليها من استعمال الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا تلاميذ السنة الثانية ثانوي الممارسين في ثانويات مدينة الجزائر شرق، وبعد معالجة هذه النتائج توصلنا إلى ما يلي: اتفق اغلب التلاميذ على أن الأستاذ المسيطر الذي يتعامل بالأوامر فقط له دور فعال وايجابي في إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية، فأوامر الأستاذ هي بمثابة استثارة لدوافع التلميذ وتنشيطهم وهذا ما يحتاج إليه التلميذ وهذا ما تؤكده **أمينة إبراهيم شلبي** "فإن كل فرد منا يحتاج إلى قدر معين من التنشيط والإثارة على حسب طبيعته أو ما يطلق عليه علماء النفس" الحاجة إلى الاستثارة " ويفضل البعض مستوى عال من الإثارة، بينما يرى البعض الآخر أن يكون هذا المستوى منخفض"

وأن معظم الأساتذة يعتمدون بصفة دائمة خلال تدريسهم بالأسلوب الأمري الذي يزيد حسب رأيهم في دافعية التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، لذلك على أستاذ التربية البدنية والرياضية يعرف كيفية استخدام الأسلوب الأمري عند تواصله المستمر مع التلاميذ مما يحفزهم على الأداء الجيد والمثمر، وهذا ما تؤكده كل من الباحثة "**ميوس**" و"**ميلن كلاي**" أن العلاقة الإيجابية (أستاذ، تلميذ) ترفع من مستوى الدافعية للتعلم عند التلميذ في المرحلة المبكرة، ونفس النتائج توصلت إليها دراسة الباحث " **لودو بريش**" أن النتائج الخاصة بالدافعية ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرسين والتلاميذ"

وهذا ما ينطبق مع فرضيتنا الثانية التي مفادها "**يساهم الأسلوب الأمري بشكل ايجابي في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي**" إذا فهي محققة.

4-الخلاصة

تعتبر التربية البدنية والرياضية أحد الشروط والعوامل الرئيسية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في كل المؤسسات والأطوار التعليمية، لذا فالعناية بهذه المادة يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها يتم تحقيق كل الكفاءات المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية، وهذا الاهتمام لابد وأن يطال كل الجوانب نظرا للتركيبة البشرية الموجودة في تلك المؤسسات التربوية المنتجة للعلم والمعرفة، فعلماء النفس يبينون لنا مدى تأثير الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعليم والتعلم أثناء تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية بهدف زيادة روح المنافسة بين المتعلمين وتسريع عملية التعلم بأقل وقت وجهد ممكن، لهذا تم ابتكار أساليب تدريس جديدة يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القسم الواحد، وتساهم في إشباع رغباتهم وقدراتهم وحاجاتهم وأدوارهم المتمايزة وتقييمهم لذاتهم، وهو الشيء الذي كانت تفتقر إليه البيداغوجية التقليدية. وفي حدود إمكاناتنا حاولنا في هذه الدراسة المتواضعة معرفة مساهمة الأسلوب الأمري في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وقد توصلنا في النهاية إلى أن الأساتذة يميلون إلى استعمال الأسلوب الأمري بكثرة لكونه ربما الأكثر سهولة في التطبيق، كما أن الأسلوب الأمري ينمي دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، لذا ولتكوين ذلك المواطن الصالح والمؤثر في مجتمعه، لا ذلك الفرد المتأثر بكل المتغيرات الجديدة التي تأتيه من العالم الخارجي وجب جعل المتعلم أساس ومحور العملية التعليمية وهذا لا يتحقق إلا بتوفير ظروف العمل الملائمة التي تسمح للأستاذ باختيار الأسلوب الأمري الذي يجعله يحقق الغاية من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي.

المقترحات والتوصيات:

على ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة النظرية والميدانية والتي كونا من خلالها كما معرفيا ورأيا أكثر وضوحا حول دور بعض أساليب التدريس في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، تمكنا من الخروج وتقديم بعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية والمتمثلة فيما يلي:

*يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الأهداف المرجوة وهذا الاختيار يكون على أساس الوسائل البيداغوجية المتوفرة ومستوى التلاميذ.

*ضرورة عقد وحضور ندوات لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الميدان التعليمي والتربوي لما فيها من تطورات كبيرة.

*إعادة النظر في حجم أو عدد حصص التربية البدنية والرياضية.

*إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وفي مختلف التخصصات.

المراجع:

1-السيد ر. تنظيم محتوى المناهج الدراسية. القاهرة: عين الشمس. 2006: 03.

2-عبد الحميد ج. مدرس القرن الحادي والعشرين. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. 2000: 397.

3-عبد الكريم ع. التدريس في التربية الرياضية. ط2. الإسكندرية: منشأة المعارف. 1994: 83.

4-عبد الله ع ف. كيفية التعامل مع المراهقين. القاهرة: دار الذهبية. 2001: 03.

5-GERNICON C. motivation a la performance sportive. laboratoire de psychologie appliqué au sport. Paris: insep. 2006: 03.

6-BEN AKI (M .A) . pour une approche conceptuelle de l'EPS en milieu éducatif, revue scientifique de l'éducation physique et sportive (R .S.E.P.S). vol1 n°4, université d'Alger: I.E.P.S.1995.

7-عبد الهادي أ م. تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تعلم مهارة الإرسال العالي الطويل في الريشة الطائرة. مجلة علوم التربية الرياضية. 2002. العدد 02.

8-LAROUSSE. Petit Larousse illustré. Édition Larousse français .1987: 343.

9-حسين ق. قاسم المندلاوي ق. البدري م. نظريات التربية البدنية. جامعة بغداد. 1979: 17.

10-الجوهري ع هـ. قاموس علم الاجتماع. ط3. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. 1998: 93.

11-أمين فوزي أ. محمد بدر الدين ط.سيكولوجية الفريق الرياضي.ط1.القاهرة :دار الفكر العربي.2002: 202.

12-الجسماني ع ع. سيكولوجية الطفولة والمراهقة. دار العربية للعلوم. 1994: 88.

عبد السلام زهران ح. علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. مصر: الشركة الدولية للطباعة. 2001: 371